

## سلسلة لقاءات تربوية على منصة Teams

### مجزوءة الكفايات

النقطة
.....
100

#### وضعية تقويمية - الكفايات

من إعداد : الأستاذ هشام قطبان

32 ن

#### الوضعية الأولى

أثناء اجتماع للمجلس التربوي للمؤسسة، تمت مناقشة مستوى تحصيل المتعلمين في اللغات. حيث تم التركيز بشكل أساسي على المشاكل المرتبطة بالتعبير الشفهي نظرا لأهميته ووظيفته الادائية. خصوصا وأن معظم المتعلمين غير قادرين على الانتاج الشفوي في مختلف المواد والحصص.

انقسم الاساتذة إلى تيارين. الأول يرى بأن تطوير الكفاية التواصلية رهين بالاشتغال على قواعد اللغة وضبطها وتوظيفها في الانتاج السليم. و يراهن التيار الثاني على التقليل من أهمية النحو والتركيز على الجانب التواصلية من خلال تنويع الوضعيات التواصلية المختارة وتدريب المتعلم على محاكاتها.

1. عرف المجلس التربوي متحدثا عن مجال اختصاصه. (4 ن)
2. التواصل الشفهي له "وظيفة أدائية". ما المقصود بذلك ؟ (4 ن)
3. وضح معلا جوابك المقاربة اللغوية التي يتبناها كل تيار. (6 ن)
4. اربط تدريس اللغة منذ الاستقلال إلى اليوم بالنماذج والمقاربات البيداغوجية التي يتبناها المنهاج . وضح ذلك؟ (6 ن)

5. انطلاقا من قراءتك الخاصة وتجربتك المهنية، ما رأيك في طرح كل تيار؟  
(6 ن)
6. ماذا تقترح كتصور لتجاوز مشكل التواصل الشفهي ونقله من دائرة الممارسة النمطية المرتكزة على المحاكاة والتكرار، إلى تواصل وظيفي في الحياة المدرسية والاجتماعية؟ (6 ن).

16 ن

## الوضعية الثانية

يقتضي تفعيل المنهاج الدراسي، وفق مدخل الكفايات، الانفتاح على مختلف الصيغ النظرية والبيداغوجية التي أثبتت نجاعتها في إرساء مبادئ المقاربة بالكفايات، وأسست لنموذج بيداغوجي منفتح ومتجدد قوامه التنوع والنجاعة والابتكار.

مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي-مديرية المناهج 2020- ص 26 (بتصرف)

1. إضافة إلى الكفايات، ما هي المداخل الأخرى التي يتأسس عليها المنهاج المغربي الجديد؟ (2 ن)
2. يتأسس النموذج البيداغوجي على نوعين من الصيغ، تحدث عنهما بإيجاز.  
(4 ن)
3. اعط مثالين لنماذج بيداغوجية. (2 ن)
4. إضافة إلى النماذج البيداغوجية، تستند المقاربة بالكفايات إلى عدة مصادر. اذكر أربعة منها. (4 ن)
5. وضح العلاقة بين الكفاية والنجاعة. (4 ن)

ما من سبيل للوقوف على درجة تحقق الكفاية إلا بتقويمها في سياق يلائمها. كان هذا هو أساس الإصلاح الذي جاء به البرنامج الاستعجالي عند تبنيه لبيداغوجيا الادمج كإطار تطبيقي لأجراً المقاربة بالكفايات. ونظراً للانتقادات الكثيرة التي عرفت هذه البيداغوجيا، تم التخلي عنها بشكل رسمي بعد مرور ثلاث سنوات فقط من تنزيلها.

1. متى شرع في العمل بالمقاربة بالكفايات بالمغرب؟ (2 ن)
2. تحدث عن المحطة التقويمية التي سبقت تبني المخطط الاستعجالي كمشروع إصلاحي. (4 ن)
3. ما هو الجانب البيداغوجي الذي استهدفته بيداغوجيا الادمج؟ ولماذا؟ (4 ن)
4. علماً أن الادمج من مقومات تحقيق الكفاية، هل تم التخلي عنه بعد الاستغناء عن بيداغوجيا الادمج؟ علل جوابك (4 ن)
5. استناداً إلى قراءتك التربوية وتجربتك المهنية، اقترح خطة لتقويم كفاية من اختيارك؟ (8 ن)

لتيسير اكتساب الكفايات وتنميتها وتطويرها على الوجه اللائق، يتعين مقاربتها من منظور شمولي لمكوناتها، ومراعاة التدرج في بنائها، والتخطيط الجيد لتقويمها، بالشكل الذي يتوافق مع أبعادها الوظيفية.

الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي- 2009- ص 18 (بتصرف)

1. ما المقصود ب: مقاربتها – منظور شمولي. (4 ن)
2. تحدث النص عن التدرج في بناء الكفاية. وضح ذلك (4 ن)
3. ما هي أبعاد الكفايات؟ اعط مثلاً لكل بعد (6 ن)
4. على ضوء قراءتك التربوية وممارستك المهنية، وضح كيف تبني الكفاية. (6 ن)

هل يعد تطوير الكفايات وظيفة من وظائف المدرسة أم أنه على هذه الأخيرة أن تكتفي بنقل المعارف؟ إن النقاش الذي قد يثيره هذا التساؤل يحيي نقاشا قديما حول الأفضل، هل هو تنظيم العقول (تكوينها) أم شحنها؟ فالمدرسة ومنذ أن وجدت وهي تتلمس طريقها بين رؤيتين متباينتين هما :

الرؤية الأولى تركز على نقل معارف عديدة دون الاكتراث لتحريكها الذي يعهد به بشكل صريح أو ضمني، إلى التكوين المهني أو الحياة من أجل بناء الكفايات. والرؤية الثانية تقوم بالتقليل من حجم المعارف المدرسية المفروضة حتى يتأتى تحريكها بكيفية مكثفة داخل الإطار المدرسي ...

فليب بيرنو، بناء الكفايات انطلاقا من المدرسة.ت. لحسن بونكلوي، منشورات عالم التربية. مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء 2004. ص ص 12-16-20 (بتصرف)

1. ما المقصود بتحريك المعرفة؟ (2 ن)
2. على ضوء ما يطرحه النص من أفكار واستنادا لقراءاتك الخاصة، وضح تصور كل رؤية لتوظيف المعرفة. (8 ن)

انتهى بحول الله وقوته

تتمنى لكم التوفيق

مع تحيات : هشام قطبان